

رمضان
كريم

دورة

فقه الصيام

م. علاء حامد

الدرس الأول

أركان الصيام وشروط وجوب صيام رمضان



فريق التفرغات



الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد

فهذا الدرس الاول في مدارس كتاب الصيام من كتاب الفقه الميسر- كنا المرة الماضية انتهينا من كتاب الزكاة بفضل الله تعالى يقول لنا هنا رابعاً كتاب الصيام رابعاً على اعتبار طبعاً انه هو يعني الباب الرابع والصيام هو الركن الرابع من اركان الاسلام بعد الشهادتين والصيام والصلاة والزكاة يأتي الركن الرابع وهو وهو الصيام

يشتمل على خمسة ابواب

الباب الاول مقدمات هيذكر بعض المقدمات يقول فيه مسائل.

المسألة الاولى تعريف الصيام وبيان اركانه

الفرق بين المعنى الشرعى واللغوي والعرفي للصيام

ما هو الصيام؟ كلمة الصيام في اللغة تعني الامساك

احنا قلنا ان الكلمة لها احياناً معاني قد يكون لها معنى في اللغة ويكون لها معنى في الشرع وقد يكون لها معنى في العرف طب انهي معنى اللي بستعمله حسب احنا بتتكلم في هل احنا دلوقتي بتتكلم فيه كلغة ولا احنا في مقام مدارس فقه يبقى انا هتوجه على طول للمعنى الشرعي ولا انا بكلمك كلام عرفي ممكن انت تفهمه على المعنى العرفي اللي احنا ما بينا

كنا ضربنا مثال قبل كده على الموضوع ده بكلمة السنة مثلاً . السنة في اللغة تعني الطريقة ..

(دي لغة) والسنة مثلاً عند المحدثين ده تعريف خاص بأهل فن معينين هي

(ما ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام) كل هذه السنة قول فعل تقرير واجب مستحب كل ده





اسمه سنة عندهم ويمكن العرف الدارج بين الناس ان كلمة سنة تعني **مستحب** يقول لك دي سنة المقصود إن هي مستحبة فتخليط المعاني ممكن يؤدي الى التباس

لان مثلاً لو سمعنا قول النبي عليه الصلاة والسلام **"من رغب عن سنتي فليس مني"** فلو احنا هنا جبنا المعنى العرفي وحطيناه في الحديث ده يؤدي الى سوء فهم من رغب عن سنتي فليس مني يعني اذاً من ترك فعل المستحبات فليس مني وهذا فهم خاطئ وبسبب ان انت استعملت المعنى في غير مكانه جبت المعنى العرفي وحطيته في المعنى الشرعي

لكن المعنى الشرعي هو **(السنة وهي هدي النبي عليه الصلاة والسلام)** كله تشمل واجبات ومستحبات وكل شيء هو المقصود من رغب عن سنتي من ترك طريقتي يعني تماماً فليس مني ده طبيعي

يبقى اذاً انا لازم افهم قول مريم عليها السلام اني نذرت للرحمن صوماً فلن اكلم اليوم انسياً هنا الصوم ما هو المقصود به الصوم ، يقول لك أن الصوم هنا ان هي **تسكت** ، هي فسرت كده قالت فلن اكلم اليوم انسياً يبقى اذاً هي قصدت بالصوم هنا المعنى اللغوي بتاعه الامساك نذرت للرحمن صوماً اي امساكاً ثم فسرت اي نوع من الإمساك ، امساك اللسان عن الكلام قالت فلن اكلم اليوم انسياً فلا يأتي احد يفسر نذرت الرحمن صوماً يعني سامت عن الطعام والشراب

هو هنا حط المعنى الشرعي في مكان يستعمل فيه المعنى اللغوي مش المعنى الشرعي تستعمل هنا المعنى اللغوي لان احنا هنا بتكلم فيه هي ما بتكلمش ما كنتش بتكلم في فقه انما كانت لغة وده قرآن فالاصل هنا المعنى اللغوي باني نذرت للرحمن صوماً يعني امساكاً انهي امساك يا مريم قالت لن اكلم اليوم انسياً يعني سامسك عن الكلام المهم يعني هو هنا يقول لنا الصيام في اللغة معناه الامساك لكن شرعاً لو جالي بقى في سياق اوامر شرعية صوموا افطروا افهم بقى ان هنا المعنى الشرعي





يقول هو الامساك عن الاكل والشرب وسائر المفطرات مع النية من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس ، الامساك عن الاكل والشرب وسائر المفطرات الجماع وكده مع النية عشان كده هيقول لنا الاركان بقى.

اركان الصيام

1) الركن الاول الامساك عن المفطرات من طلوع الفجر الى غروب الشمس

ودليل هذا الركن قوله تعالى ﴿فَالْأَنبَاشِرُوهَن وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتَمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾

والمراد بالخيط الابيض والاسود (بياض النهار وسواد الليل) واتموا الصيام الى الليل لان الليل يبدأ بغروب الشمس . فهنا يبقى معنى الكلام ان اذا بدأت الشمس في الشروق ، اقصد اذا طلع الفجر الصادق يبقى دا دي بداية الصيام وينتهي الصيام بغروب الشمس

هذه الاية لها قصة طريفة وهي انها فى اول ما نزلت ، نزلت قوله تعالى ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ﴾ فقط نزلت هكذا فى بداية الامر فبعض الصحابة يعني فهمها على معنى الظاهر فكان اتى بخيط ابيض وخيط اسود تمام ؟ فعلاً عمل كده وده **عدي بن حاتم رضي الله عنه وارضاه** جاب خيط ابيض وخيط اسود وحطه تحت المخذة بتاعته كان بالليل يقعد كل شوية يطلع الخيط الابيض والاسود لما يلاقيه زي بعض يقول يبقى لسه مش هنمسك دلوقتي ينام يصحى شوية يروح مطلع الخطين ، طبعاً الدنيا كحل بقى وما عندهمش لمبات والكلام بتاعنا ده يبص ما يعرفهمش من بعض يعني " احنا نريح تاني " يقول لسه اول ما يتدي يميز الابيض من الاسود يبقى كده بدأ فيه يعني ها سنة كده ! يقول لي يممسك في الوقت دوت فذهب للنبي عليه الصلاة والسلام قال له انا جبت خيط ابيض وخيط اسود ووبعمل كده واول ما اعرف اميز اللونين من بعض يبقى انا ابتدي امتنع عن الطعام





فقال النبي عليه الصلاة والسلام " **إن وسادتك اذا عريضة** " لان المقصود بالخيط الابيض والخيط الاسود بياض النهار وسواد الليل فعائز يقول له يعني لو سيادتك تتسع لياض النهار وسواد الليل اذا هذه الوسادة من مشرق الى المغرب اكبر وسادة في العالم الوسادة ممكن تشوف فيها في نفس الوسادة الليل والنهار يبقى اذا الوسادة من اول الشرق الى نهاية الغرب ، فيعني شوف الجملة اللطيفة الي النبي عليه الصلاة والسلام قالها يعني سرعة بديهة في المزاح ، قال ان وسادتك اذا لعريضه يعني لو هي الخيط الابيض و الخيط الأسود الي احنا قصدنا به دي تبقي وساده ما شاء الله بتبان فيها الاتنين مع بعض يعني ممكن يبقى اولها ليل وتروح اخر الوسادة تلاقي نهاريه دي وسادة كبيرة جداً فنزل بقى قوله تعالى من الفجر الكلمتين دول نزلوا متأخر قال حتى يتبين لكم الخيط الابيض الخيط الاسود فلما الصحابة يعني في منهم ما استوعبش المعنى نزل من الفجر فالمقصود الخيط بتاع الفجر مش الخيط الي انت فاهمه ﴿ **الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل** ﴾

يبقى دوت دليل ان الامساك عن المفطرات يكون من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس تمام طبعاً هنا زي ما الفجر الصادق اصلاً بيكون فيه ضوء بيتدي يحصل شق يسير جداً في سواد الليل بضوء هكذا مستعرض مش بيبقى ضوء ضوء يعني لكن بتبدأ بداية طفيفة جداً للضوء وبعد كده ينتشر - تدريجياً تدريجياً لغاية ما الضوء يبدأ ينتشر - هنا يقترب معاد الشروق شروق الشمس ليه لان الشمس لما بتشرق مش اول شروقها بتطلع هي نفسها بيبقى في الاول بوادرها بوادرها نور بتسبقها ان هي على ما بتبتدي تظهر في الافق قبل كده بمدة بيبدأ النور يظهر فلحظة الشروق هي لحظة بدو قرص الشمس لكن قبل كده بيبقى في ضوء فالضوء ده بيبدأ من امتى من الفجر الصادق الي هو بيتبتدي اول شعاع ضوء بيتبتدي يستعرض السماء يكون بالعرض كده فهنا ساعتها ممكن بيان الضوء دوت هو ده الخيط الابيض لان قبل الخيط الابيض ده بيبقى كله سواد فاول خيط بيطلع (**طبعاً في فجرين في فجر كذب فجر صادق**) عشان كده هنا قال لنا من الفجر الصادق، الفجر الكاذب ايه هوا الفجر الكاذب كده في الاول خالص بيطلع ضوء النبي عليه





الصلاة والسلام قال لا تغتروا يعني او لا تعملوا بالضوء المستطيل، المستطيل الي هو بالطول يعني يطلع الاول ضوء يشق السماء كده بالطول بعد كده يختفي ثاني ويرجع سواد ثاني وبعد كده يطلع ضوء بالعرض وبعد كده ينتشر فده يسموه الاولاني ده الفجر الكاذب والثاني الفجر الصادق لان الفجر الكاذب ليس فجر حقيقيه لان الفجر الحقيقي هو الي يبدأ ويستمر اما اذا الضوء الي يطلع بالطول في السنة دوت بعد كده يختفي فده كاذب لان الليل راجع ثاني بعده لكن الثاني ضوء بالعرض سماه النبي عليه الصلاة والسلام الضوء ((المستطير / المستطيل)) واخذ بالك الي هو يبقى بالعرض كده وبعد كده ينتشر وما يبقفش بقى واول ما يبدأ الضوء دا ينتشر هو ده الفجر الصادق .

فالانسان لا يعمل بالفجر الكاذب الي هو الاولاني انها يعمل بالفجر الصادق الي هو الثاني حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود لغاية ما يبقى في خيط ابيض كده يشق السماء هنا ساعتها يبدأ الامساك وهو ده معاد الفجر الصادق ويستمر الى غروب الشمس

2) يقول الموضوع الثاني النية ان يقصد الصائم بهذا الامساك عن المفطرات عبادة الله عز وجل

فبالنية تتميز الاعمال المقصودة للعبادة عن غيرها من الاعمال وبالنية تتميز العبادات بعضها عن بعض فيقصد الصائم هذا الصيام اما صيام رمضان او غيره من انواع الصيام ودليل هذا ركن قول النبي عليه الصلاة والسلام "انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى"

النية بمعنى ان لو ان انسان امسك عن المفطرات نسياناً فلا يصح منه الصوم واحد ينام قبل الفجر والصحي بعد المغرب مثلاً او نام قبل الفجر مثلاً وصحي ونسي ياكل نزل صحي متأخر راح شغله راح كليته وقعد طول اليوم في محاضراته فرجع على المغرب يقول خلاص خليها صيام بقى لا نقول له خلاص ما ينفعش لانك لنت امسكت اه عن المفطرات كلها لكن لم يكن عندك نية ان تمسك عبادة لله تعالى فلو امسك الانسان كده اتفاقاً بدون ما ينوي شيء فلا يصح هذا الصيام لا يقبل منه وليس له اجر في ذلك .





وانما هو امسك هكذا يعني عاد او نسياناً لكن لابد من النية يبقى عندنا نية ان هي نية الصيام اصلاً

ثم هناك داخل نية الصيام نية تميز نوع الصيام

هل هو قضاء؟ هل هو رمضان نفسه؟ هل هو كفارة؟ هل هو نذر؟ هل هو مستحب؟

فداخل النية في تحديد نوع الصيام فلو ان انساناً صام يوم على انه نافلة ثم اثناء اليوم تذكر ان عليه يوم من رمضان فقال خلاص نخليه رمضان **نقول له لا ما ينفعش انما الاعمال بالنيات وانت بدأت نية هذا الصيام على انه نافلة ما مينفعش دلوقتي تحوله الى فريضة .**

فلا بد الانسان يحدد النية تمام كفارة نذر فهذه الاشياء هتفرق هل انت بتصوم كفارة هل انت بتصوم عشان كان عينك نذر هل بتصوم قضاء رمضان النوايا مختلفة تماماً فلا بد من نية الصيام ثم داخل نية الصيام تحديد لماذا يصوم فاذا لم ينوي " نوى صيامه خلاص " خلاص هيقع مستحب .. صيام مستحب لكن مش هيقع فريضة لان الفريضة محتاجة تميز هل هو رمضان ولا قضاء رمضان ولا نذر ولا كفارة لان الصيام لا يجب الا بهذه الطرق اما رمضان او قضاء او نذر نذره الانسان على نفسه فاجب على نفسه صياماً او كفارة زي مثلاً كفارة الجماع مثلاً كفارة الظهر فيها صيام شهرين متتابعين واخذ بالك فمممكن يكون حسب هو يصوم فالصيام في العادة لا يجب الا بهذه الطرق رمضان او قضاء رمضان او نذر او او كفارة ما عدا ذلك بيكون مستحبات

حكم صيام رمضان

بيقول ان المسألة الثانية حكم صيام رمضان ودليل ذلك فرض الله عز وجل صيام شهر رمضان وجعله احد اركان الاسلام الخمسة وذلك في قوله تعالى ﴿ يا الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون ﴾ يبقى هنا نستفيد فائدة اه من صيغ الامر او صيغ الایجاد في الشريعة ان يأتي الامر بلفظ كتب ، فكتب زي فرض زي امر كل دي تفيد الوجوب كتب عليكم الصيام يعني فرض عليكم الصيام





هتجد في اصول الفقه.. احنا بنحاول اثناء دراستنا للفقه نديكم شوية نبذات عن الاصول بحيث لما يتيسر لنا ندرس الاصول في يوم من الايام يبقى انت سمعت الكلام ده كذا مرة.

احنا قلنا ان كيف يعرف الواجب؟ **يعرف بصيغ في الشريعة** لو شفت الصيغ دي تعرف ان الموضوع ده واجب منها فرض زي ما خدنا زكاة الفطر فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاع من تمر صاع من شعير فرض دي واضحة جداً اه منها الامر المباشر ومنها كُتبت كتب عليكم الصيام وقوله تعالى ﴿ **شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه** ﴾ ودي صيغة تانية الي هي صيغة الامر بقى فديت الامر هو الاصل في الامر هو الصيغة ديت الي هي افعل ثم هناك يقولوا صيغ دالة على الأمر الي هي زي كتب وفرض والحاجات ديت.. دي صيغ دالة على الأمر لكن الأمر الأمر، الأمر ده اصبح وسيلة للتعبير عن الأمر هو صيغة افعل نفسها ﴿ **فمن شهد منكم الشهر فل يصمه** ﴾ ولما رواه عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال صلى الله عليه وسلم :

" **بني الإسلام على خمس شهادة الا الله وان محمداً رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت بيت الله الحرام من استطاع اليه سبيلاً** "

ولما رواه طلحة ابن عبيد الله " **ان اعرابياً جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام سائر الرأس فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله علي من الصيام قال شهر رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع شيئاً** " وقد اجمعت الامة على وجوب صيام رمضان وان واحد اركان الاسلام التي علمت من الدين بالضرورة وان منكره كافر مرتد عن الاسلام فثبت بذلك فرضية الصوم بالكتاب والسنة والاجماع واجمع المسلمون على كفر من انكرهم

طبعاً احنا قلنا قبل كده مسألة ان حد ينكر شيء من الشريعة لا يكفر الا اذا كان هذا الشيء معلوم بالضرورة يعني لا يجهله احد فاذا كان هناك احتمال ان مثله يجهل ذلك فاذا انكر ذلك لا يكفر ، لا يكفر حتى تقام عليه الحجة لان هو اذا انكر شيء وانكر امر ربنا يعني جحد امر ربنا سبحانه وتعالى





فدوت دليل على سخطه على الذي فرض هذا الامر وعدم رضاه به ومن ضروريات الاسلام ومن اساسيات الايمان ان يرضى الانسان بالله رباً .. رباً حاكماً مشرعاً يرضى بامره وقضائه واحكامه فاذا الانسان لم يرضى بحكم من احكام الله واعترض على ذلك وابى وجحد هذا الحكم فانه يكفر بلا شك تمام ؟

فطيب ازاي بقى نعرف ان هو جحد هو يعلم او لا يعلم العلم وعدم العلم دية بتتعرف بحاجتين

- **اما يكون الشيء دوت اصلاً لا يمكن احد يجهله** او ان احنا نقيم عليه الحجة ان احنا نعلمه وبعد كده يصير- على الجحود بعد ما نعلمه نقول له ده امر ربنا ونجيب له الادلة ونزيل له كل الشبهات الي عنده ويصير برضو ان هو يرفض هذا الحكم بيعتبر الحكم دوت غلط او كذا او لا لا انا مش هعمل به يكون كافر لكن الشيء الي انت مش محتاج تعلمه للناس هو الي هو ما فيش حد ما يعرفوش لا يمكن نتصور حد في بلد اسلامي مثلاً ما يعرفش ان الصيام فرض قد يتصور ذلك في بلاد تانية على فكرة يعني هل ممكن الصيام مثلاً في بلجيكا مثلاً مسلم انكر الصيام هناك تتسرع ما ينفعش ان انا اقول كافر بسرعة ان ممكن يتصور واحد في بلاد الغرب ما يعرفش ان ليه ما يعرفش ان ربنا فرض الصيام يكون عارف لا اله الا الله المفروض نصلي بس ما وصلوش ان في حاجة اسمها صيام رمضان في ناس فعلاً في الغرب بعد ما اسلمت ما زالت تاكل خنزير تشرب الخمر الى يعني مدة على اسلامهم كده بعد كده يعرفوا يقول لك ما كناش نعرف لسه عارفين لكن لو واحد في بلاد الاسلام قال ان الخمر حلال او ان الخنزير حلال لا يتصور في بلاد الاسلام .

خاصةً البلاد فيها شيء من العلم ان حد يجهل هذه المعلومة او يجهل الا رمضان فرض او يجهل ان الصلاة فرض فلو انكر حد في مكان لا يتصور فيه ابداً



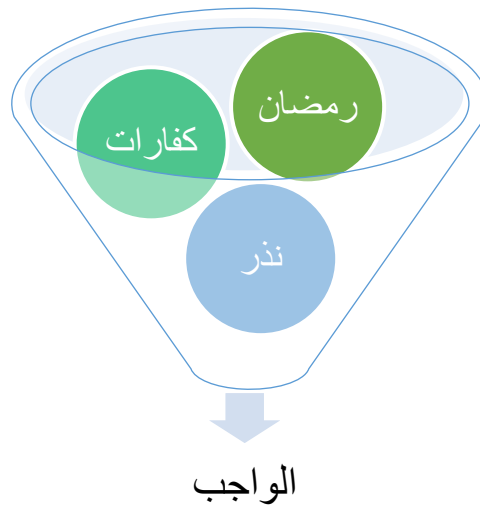


ان حد ما يعرفش المعلومة دي، ده مش محتاج اروح اعلمه ولتأكد هو جاهل ولا مش جاهل واقيم عليه الحجة والكلام دوت هيكفر فوراً لان لا يتصور ابداً ان مثله في هذا المكان في هذا الزمان يجهل هذه المعلومة اما اذا كان مثله يجهل هذه المعلومة فلا بد قبل أن يحكم عليه الكفر ان يُعلم أولاً فاذا تراجع قال والله ما كنتش اعرف ان ده من المدين خلاص لو اصر يبقى بردو ياخذ نفس الحكم يرتد او يكفر بسبب جحوده لامر الله سبحانه وتعالى تمام ؟

طيب يبقى دوت موضوع الصيام ثبت بالكتاب والسنة ووالاجماع

(3) المسألة الثالثة اقسام الصيام ، الصيام قسماً واجب وتطوع

والواجب ينقسم الى ثلاثة اقسام



طب ليه النبي عليه الصلاة والسلام لما قال للرجال الفرض قال له شهر رمضان بس قال هل علي غيرهن قال لا لان هو بيسأل هو سأل قال ماذا فرض الله علي من الصيام الي ربنا فرضه علي صيام رمضان **واما النذر والكفارات فهي بسببك انت** ما ربنا ما فرضهاش عليك وانما انت السبب فيها اما انك انت وقعت في محذور تحتاج الى كفارة زي الظهر والجماع في نهار رمضان او ان انت الي اوجبت على نفسك ربنا ما اوجبوش عليك فهو قال له الواجب الي هو هيقابله لازم بشكل تقليدي كل سنة هيجب عليك شهر رمضان ليس معنى ذلك ان النذر والكفارة مش واجب تمام





لأن هو سألته ماذا فرض الله علي من من الصيام

يقول والكلام هنا ينحصر- في صوم رمضان طبعاً اللي عايز يقول ان الباب اللي احنا هنتكلم فيه هنتكلم في رمضان النذر والكفارة لسه هييجي لهم ابواب لو حدها باب النذور و باب الكفارات او كل كفارة هتيجي في مكانها هييجي كفارة الجماع في نهار رمضان هييجي لنا كفارة الظهر في مكانها في ابواب النكاح وكده كل كفارة هتيجي في مكانها وقتل الخطأ والكلام دوت لكن هنا الكلام على صيام رمضان وصيام التطوع بس اما بقية الاقسام فتأتي في مواضعها ان شاء الله تعالى

4) يقول المسألة الرابعة فضل صيام شهر رمضان والحكمة من مشروعية

صوم فضل صيام رمضان تعلمون انتم ان الاحاديث كثيرة جداً منها قول النبي عليه الصلاة والسلام " من صام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه " ايماناً المقصود ايماناً بان هذا الامر شرع من الله تعالى اوجبه الله عز وجل هذا دين الله سبحانه وتعالى فهو مقر بهذا الدين مقر بهذه الفريضة مؤمنٌ بها مؤمنٌ بالذي فرضها راضٍ بها واحتساباً يعني محتسباً للاجر يعني يريد بهذا الصوم الثواب ويريد بذلك التقرب الى الله سبحانه وتعالى فاذا صام الانسان بهذه الطريقة ايماناً واحتساباً يغفر له ما تقدم من ذنبه.

وهذا الحديث يجعلك يعني لا تضجر ابداً من الصيام حتى لو كنت تعباً كنت حران في مشقة فلا تضجر ابداً من الصيام لان الضجر يتعارض مع الاحتساب ، الضجر دائماً يتعارض مع الاحتساب لو ان انسان يحتسب الاجر ففي العادة لا يضجر لو جه رمضان في الحر وبتاع ما يشتكيش بقى خلاص بالعكس قد يستمتع يقول خلاص هو ما فيش حل يعني ما عندناش اختيارات لو في اختيارات مش هنخار الحر اكيد لكن خلاص هو صيام في الحر خلاص يبقى نبتدي نستمتع بالاجر بقى وهتعامل ايه ؟ لازم تصوم واخذ بالك او واحد عمله فيه مشقة شوية وبيتعب مع الصيام استمتع بالاجر يا اخي ما تبقاش انت يعني تعبت وما خدتش كمان اجر بسبب كثرة الشكوي وكثرة الضجر





لو ان انسان قلنا له مثلاً هتقف في الحر شوية بس هنعطيك كل ما خمس دقائق هنعطيك الف جنيه هل سيفضجر لا ابدأ هيسمتع جداً هيقول لا لا لا خلوني زيادة طب خلاص الوقت خلص يقول لك انا مبسوط كده ليه يا عم ؟ دا الدنيا طراوة اصلا ، مفيش حر اصلاً ليه الي هو كل خمس دقائق بيروحوا مدينه الف جنيه فهيشوف الحر ده طراوة خالص يقول لك ده الدنيا تلج ده انا بفكر اجيب جاكيت المرة الجاية يعني عايز يوهمك ان انا مش تعبان خالص سيوني بس ، طالما بتدوني فلوس انا هنا مبسوط جداً ، دا بمعنى احتساباً .

لا يتصور ان مثل هذا الشخص هيجي يقول لنا عايز امشي - من الحر دا ، ليه الحر دا ، الواحد مش مستحمل لا مش هيتكلم خالص مش هينطق فكل ما كان احتسابك في رمضان او في غيره من الصيام اعلى كل ما كان دا ببيان في قلة الشكوى قلة الضجر فتيجي تلاقي الناس تشتكي تقول لهم يا اخوانا اشتكوا على ده نعمة والله .

انتم عارفين تاخذوا اجر قد على صيام الصيف دوت صيام الحر ده والله لو قعدنا عمرنا كله نصوم الشتاء مش هناخد اجر صيام مثلاً يومين ثلاثة في عز الحر دول فتبقى انت مستمتع غير الناس فايهاناً واحتساباً فكلمة احتساباً دي بتخليك دايماً يعني بتبقى مستمتع جداً برمضان ومستخسر- انك انت تشتكي ، فتحرم شيء من الاجر .

عنه صلى الله عليه وسلم قال "الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة رمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر" طبعاً هو مش هيذكر كل الادلة بس حاجة بسيطة كده الحكمة في مشروعية الصيام .. اول حاجة تزكية النفس وتطهيرها ده الذي ينبغي ان ننتبه اليه وده مقصود الصيام الاعظم والي احنا في العالم ما نعملوش يعني احنا بنصوم عشان ناخذ ثواب وعشان نشعر بالفقراء والكلام المشهور دوت

لكن المقصود الاعظم من الصيام قال تعالى ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ حصول التقوى انك انت تبتدى تقاوم نفسك وتواجه شهواتك فتمتنع عن الطعام





والشراب والجماع والشهوات الي هي حلال اصلاً فيبتدي يحصل عندك تحكم قوي في النفس فبالتالي قوة التحكم دي نوع من التمرين زي ما واحد كده يا اخوانا بيروح جيم مثلاً بيمرن عضلته كل ما يمرنها كل ما تقوى تمام في عضلة اسمها الارادة العضلة في الانسان عضلة معنوية الارادة دي تحتاج الى تمرين علشان لما تيجي انت دلوقتي تروح الجيم بتشيل حديد بس انت قاعد بتقوي في جسمك بس هي الفائدة الحقيقية من الجيم ده لما تيجي تضرب واحد مثلاً هتدي له يد 🦊 حيان بقي اثر التمارين دي كلها

انت دلوقتي عادي انت ما استعملتهاش، لما جيت ضربت واحد بان قلت يا سلام الجيم عمل عمائل اهو فهو نزل من ضربة واحدة كان نزل من ضربتين قبل كده كل ما تتخاف كنت بتضرب دلوقتي بقت بضرب فالموضوع التحسن شوية جيت كده تقول لي الجيم جاب نتيجةه يعني فانا اقصد يعني ان الارادة دي عاملة للعضلة ، انت بتمرنها فلما تقعد شهر بتمرن فيها فيجي بعد رمضان تقول لها نصلي تقول لك حاضر خلاص بقي .. مش هنبص على النساء حاضر هنقوم الليل حاضر خلاص .. فانت بقيت قوي .

ارادتك بقت قوية وده ما بيعيش إلا لواحد محتسب فعلاً أما الي هو عايز كده وخلاص عشان منخشش النار ماشي كويس ، بس مش هتعمل التمرينة ليه ؟ ركزتش في التمرين بتاعك فبالتالي الإرادة مش هتتحسن أوي فدلول الي في العادة بعد رمضان بيرجعوا زي الأول غير بقي طبعاً طاقة الطاقة الروحانية الي بتاخذها في من القيام والاعتكاف والصلاة والكلام دوت بيخلي الموضوع يعلى معك جداً فالمفروض ان رمضان نطلع منه اتقياء يحصل تغيير جذري في النفس المهم يعني ان ده الحكمة الاصلية تنقية النفس من الدنيا والشهوات وهذه الاشياء وتضييق مجاري الشيطان ان يجري من ابن ادم مجرى الدم من العروق فلما انسان ما بياكلش بيضيق مجرى الدم دوت فتضييق مسالك الشيطان وده شيء يشعر به .





لما يبقى شعبان هو نفسه شعبان يبصر للناس تحس ان هم شعبانين واكيد شعبانين طالما شعبان يبقى الناس كلها شعبانة ، هي دي حاجة نفسية كده في الانسان لما يبقى هو عنده حالة بيظن الناس كلها نفس الي بيذكروا الطريقة ديت ، فلما انت تبقى جائع جداً تبتدي بقي تحس بقي الاحساس دوت المهم يعني.

5) يقول المسألة الخامسة شروط وجوب صيام رمضان على من يجب صيام رمضان ؟

قال يجب على المسلم الشرط الاول الاسلام فلا يجب ولا يصح الصيام من الكافر لان الصيام عبادة والعبادة لا تصح من الكافر فاذا اسلم لا يلزم بقضاء ما فاته

احنا رغم ان هو قبل كده اتكلم ان فاكيرين في الصلاة قال ان الكافر مأمور بها لكن لا تصح منه مش عارف ليه هنا قال لا يجب على الكافر احنا اتكلمنا في المسألة دي كذا مرة قبل كده ان الكافر مخاطب بالشرعية لكن لا يصح منه العمل بالشرعية حتى يدخل في الاسلام زي بالظبط ما انت مخاطب ان تصلي ولكن نقول لك لا تستطيع ان تصلي حتى تتطهر وتتوضأ فاذا اذن الظهر يجب عليك انك تصلي تقول لي اصل انا مش متوضي فما يجيش علي اقول لك لا هييجب عليك انك تتوضي وتصلي .

فكذلك الكافر اذا اذن للصلاة يجب عليه ان يصلي لكن قبل ان يصلي يجب عليه ان يدخل في الاسلام يبقى لازم يتطهر الطهارة المعنوية يعني فكذلك اذا جاء رمضان وجب عليه ان يصوم فهو مخاطب بهذه الامور لكن لا تصح منه لو انه صام او صلى مش هيقبل منه وسورة المدثر اتكلمنا في الموضوع ده قبل كده اثبتت ان الكافر يحاسب على هذه الشرائع انه لم يفعلها خلافاً لكفره قالوا لم نك من المصلين قيل للمجرمين ﴿ ما سلككم في سقر قالوا لم نكن من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب ليوم الدين .. ﴾ طب ما انت بتكذب ليوم الدين فائدة انك تذكر الصلاة واطعام المسكين ممكن تقول ان هي الزكاة والخوض مع الخائضين الي هي المعاصي لان هو كان بيتحاسب على كل دوت على انت كافر وما بتصلش وما بتزكش وبتعمل





حاجات حرام تقول لي ما هو كافر اصلاً ايوا هو كافر بيتحاسب على كله بقى هو مأمور ان يفعل كل هذا تمام

لكن يبقى احنا فهمنا ان الكافر مخاطب بتفاصيل الشريعة ، فمسألة نحن لا يجب عليه الصيام لا هو يجب عليه الصيام لكن لا يصح منه ، في فرق ان انا اقول واجب وصحيح فخدنا قبل كده ان في حاجة اسمها شرط وجوب وشرط صحة ، شرط وجوب يعني على من تجب هذه العبادة ؟ شرط صحة يعني من تصح منه هذه العبادة

بمعنى مثلاً المجنون مثلاً المجنون لا يجب عليه الصيام ولا يصح ، اذاً العقل شرط شرط وجوب وشرط صحة من هو دون البلوغ فوق التمييز ودون البلوغ لا يجب عليه ويصح منه لو واحد عنده عشر سنين مثلاً صام ما يجيش عليه يصوم رمضان لكن يقبل منه ولا ما يقبلش يقبل يبقى البلوغ شرط وجوب وليس شرط صحة لان هو يصح ممن هو دون البلوغ

الاسلام بقى دي الثالثة بقى الاسلام لواحد كافر صام ما يقبلش منه وفي نفس الوقت يجب ان هو يصوم يبقى **اذا الاسلام شرط صحة وليس شرط وجوب.**

صعبة دي ولا سهلة في شرط يخلي لي العبادة تصح وفي شرط يخليها تجب وفي شرط لو مش موجود مش هينفع لا تصح ولا تجب احنا فرقنا بين ثلاث حاجات الجنون لو مجنون صام ما يقبلش منه وهل يجب عليه صوم لا هل يلزم بقضاء لا ، يبقى هو العقل شرط علشان العبادة تجب وتصح ..

طيب ده البلوغ لو واحد مش بالغ صام يُقبل منه ولا ما يقبلش ؟ يقبل . لكن هو مأمور يصوم ؟ لا يبقى اذاً البلوغ شرط علشان العبادة تجب مش شرط علشان العبادة تصح وتقبل .. الكفر بقى العكس ، الكفر او الاسلام يعني المسلم الي معندهوش موانع يعني يجب عليه انه يصوم ويصح منه طب الكافر يجب عليه صوم وما يصحش منه





يبقى الاسلام شرط صحة وليس شرط وجوب تمام. طيب لو اسلم الكافر ده بقى العرض الجميل الي بيقدمه لك الاسلام اذا اسلم الكافر **فلا يخاطب بما مضى** - خلاص يسقط عنه جميع الماضي ده لان واحد لو يقول لك طب ما هو مخطب طب لو اصلاً هيوجب كله؟ لا.

زي ما عمرو ابن العاص اسلم لما قال له اشترط. قال ما تشترط يا عمرو قال اشترط ان يغفر لي قال اما علمت يا عمرو اسلام يجب ما قبله خلاص هو كان واجب عليك لكن ده عرض خاص اذا اسلمت هنمسح كل الليل الماضي لا هنسألك على صلاة ولا تسأل عن صيام ولا على زكاة مال.

كل ده هيتمسح نبدأ من الصفر تمام؟ ، **فدي بقى كارثة الكفر ان الكفر لو فضل كده الى ان يموت هيتحاسب على كله** فشوف لو عارف لو اسلم قبل ان يموت بلحظه كل دا كل ده اتلغى من عليه وده من فضائل وكرامات التوحيد ، المهم يعني بيقول لنا البلوغ بقى هنا بقى قال لنا الكلام تمام فلا يجب الصيام على من لم يبلغ حتى التكليف لقوله عليه الصلاة والسلام:

رفع القلم عن ثلاث وذكر الصبي حتى يحتلم ولكن يصح الصيام من غير البالغ لو صام اذا كان مميزاً

مميزاً يعني مميز. **مميز يعني يميز الحلال والحرام والخطأ والصواب** يعني عيل مثلاً تقول له صيام رمضان واجب يفهم يعني إيه واجب يعني إيه مستحب يعني إيه حرام يعني إيه غلط يعني يميز خلاص بقى يفهم زينا يعني او يفهم عموماً يعني بدأ يفهم كويس فده بيسموه مميز يميز الدنيا مع بعض

لكن من هو دون التمييز فلا ينبغي ان احنا نخاطبه بالموضوع ده اصلاً هو لا يميز شيء فمش شطارة ان انت تحمله على صيام في السن دوت انما الي تبتي تتعامل معه لما يميز لكن قبل كده هو مش مميز اصلاً هو مش بيستفيد اي حاجة من الي انت بتعملها ديت انما ان احنا نبتدي نعود الصبي عندما يبدأ في التمييز .





لذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال امروا ابناءكم بالصلاة ل لسبع واضربهم عليها لعشر- اما دون السبعة فلا تخاطبه دعه يقلدك بلا اوامر دي مسألة تربوية مهمة ان الامر بالنسبة للي هو دون التمييز ده بالنسبة له شيء مرفوض ما بيعبوش بيرفضه ويعارضه وتقلب معاه بعند الي عارف الولاد الصغيرين قلت له واحد يقول لك لأ طب ليه لأ هو كده هو لازم يقول لك لأ وخلاص وبعد كده نتفاهم بقى نبتدي بقى بونبوني بتاع فاهم ! لكن بعد السابعة بقى يفهم

يعني إيه أمر يعني لازم اسمع الكلام انت فاهم الفكرة .. طب الي دون السابعة نعمل معاه نخليه يقلد صلي قدامه بس ما تقولوش صلي سييه يقلد متقولوش له صلي خالص خليه هو يبقى نفسه انك تقول له فيجي جنبك بابا صل بابا صل ويروح يصلي ما تقولوش سييه كده يفضل لغاية عنده سبع سنين ما تقولوش حاجة بعد سبع سنين تقول له تعال صل واخذ بالك هيبتي خلاص هو بقى له سنتين بيقلدك على فكرة يعني من هو عنده ثلاث اربع سنين من اول ما عنده سنتين ثلاثة وهو بيقف جنبك يصلي .. طبعي لما يجي عند سبع سنين تقول له تعال صلي انت ما بتقولوش حاجة جديدة فانت الشغل على قبل التمييز على القدوة ، لو قلدك في الصيام ولقيته ما بياكلش خلاص سييه شوية لكن لما يجوع هتاكله طبعاً واخذ بالك بس هو لما يجي سبع سنين تيجي تقول له صوم هو بدأ يعني عدى بالتجربة دي او جزء منها قبل كده المهم يعني دي دي وسيلة يعني ، فالمميز هو الي بيبتي ، تبتي تتعامل معه تقول له رأيك تصوم رمضان سييه يصوم واخذ بالك لو كل او شرب من وراك ما تكلمهوش خالص سييه انت مجرد بتقول له صوم سييه بقى وتصوم زي ما يصوم لما يجوع ياكل ويشرب خلاص مش هتعاتبه ولا تؤنبه يعني

بيقول بقى طب مين بقى الي يخاطب بالموضوع ده؟ الولي. ينبغي لولي الامر ان يأمره بالصيام ليعتاد هذا الامر ويألفه تمام ، بيقول العقل فلا يجب الصيام على المجنون والمعتوم لقوله صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاث فذكر المجنون حتى يوفيق، اذاً المجنون لا يخاطب اصلاً بالصيام فلا يصوم ولا يجب عليه القضاء حتى لو شفي من الجنون فواحد فضل مجنون عدة سنين او





سنوات وبعد كده ربنا كرمه وخف فخلاص مش هنقول له اقضي- ما عليك لان هو اصلاً لم يكن مكلف في الوقت دوت لا صلاة ولا صوم ولا اي حاجة **لكن هم اختلفوا في من جن في وسط النهار** لو واحد صام من اول النهار عادي جه في اثناء النهار حصل له جنون صرع يعني مثلاً مش هيبقى مجنون الي هو الجنان الي انت فاهمه لكن حصل له حالة صرع .. صرع جنون واخذ بالملك هو يصح منه والله اعلم يصح منه لان هو يعني قضى- اليوم هو نوى في اول اليوم وامسك بنية فلو حصل له الموضوع ده عارض في اثناء اليوم يصح منه الصيام في اليوم دوت ..

طيب بالنسبة للنائم مش تبع الموضوع دوت لان النائم عاقل يفهم ما عندوش مشكلة في في القصة ديت فلو واحد مثلاً نائم من قبل الفجر تصورنا الى بعد المغرب دوت هنقول له اليوم ده لا يصح منك صيام لانك يعني مكتتش مدرك النية في اي لحظه من لحظات اليوم فالصيام دوت لازم يجب عليه ان هو يقضي اليوم دوت تمام

كذلك انا اسف الكلام على الي انا عايز ا قوله على المغمى عليه

المغمى عليه اذا فقد الوعي اليوم كله. لكن النائم هنقول يصح اذا نوى من الليل اذا نوى من الليل يعني حتى لو نام اليوم كله ، احنا قلنا المجنون خلاص فاضل المغمى عليه وفاضل النائم .

المغمى عليه لو اغمى عليه اليوم كله طبعاً لو اغمى عليه اثناء اليوم ما تأثرش معي في حاجة لكن **لو اغمى عليه اليوم كله ولم يفق ولو للحظة من النهار فهنقول له عليك القضاء** لان المغمى عليه غير النائم

المغمى عليه لو لو خاطبته ما بيقومش هو فاقد للاحساس بالكلية ، لكن النائم هو مش فاقد الاحساس بالكلية ممكن لو كلمته يسمعك ممكن لو هزيتة يستجيب معك . **اذا كان الانسان نام طول النهار بس بشرط ان هو يكون قبل ما ينام نوى وبیت نية الصيام ده هيصح منه الصيام.** لكن لو واحد اغمى عليه طول النهار هيبقى عليه القضاء لكن المجنون ليس عليه لا قضاء ولا اي حاجة.





الصحة فمن كان مريضاً لا يطيق الصيام لم يجب عليه وان صام صح صيامه

لقوله تعالى " من كان منكم مريضاً او على سفرٍ فعدةً من ايامٍ اخر " فان زال المرض وجب عليه قضاء ما افطره من ايام ودي هتيجي تفصيلها لما نتكلم على الحاجات الي تبيح الفطر يبقى المرض من الحاجات الي تبيح الفطر

بشرط ان يكون المرض اصلاً يتعارض مع الصيام مش مرض وخلاص

لو واحد مثلاً ايده مكسورة مثلاً ده ما لوش علاقة بالصيام ما بياخدش دواء بس ايده مكسورة وخلاص هي ثابتة على كده هنقول له يجب عليك الصيام عادي لان مرضك لا يؤثر على الصيام ولا يتأثر المرض بالصيام ولا حاجة

فمرض يكون متعارض مع الصيام دوت يجوز له ان يفطر ويجوز له ان يصوم اذا صام ما فيش مشكلة بس بشرط لا يشق على نفسه ولا يؤدي لى ضرر كبير بنفسه وكده فصام صح منه ما صامش له ان يقضي- بعد رمضان لما يزول المرض هنتكلم بقى والمريض الي لا يرجي الشفاء وده هنتكلم عليه .

بعدين بيقول بعد كده الإقامة فلا يجب الصيام على المسافر لقوله تعالى " ومن كان منكم مريضاً او على سفرٍ فعدةً من ايامٍ اخرى " لكن لو صام المسافر صح منه صيامه ويجب عليه قضاء ما افطره في السفر .

إذا الصحة والإقامة هي ديت مش متعلقة طبعاً بالصحة انها متعلقة بالوجوب ، اذا الصحة والإقامة شرط لوجوب وليس شرط صحة لان انا ممكن لو المريض او المسافر صام هيقبل منه عادي فيشترط لكي يجب الصيام على شخص ان يكون صحيحاً مقيماً ، لكن لو صام وهو مريض ومسافر يقبل منه يبقى انا عندي الصحة والمرض شروط وجوب وليست شروط صحة خلاف العقل ، العقل كان شروط وجوب وصحة والاسلام شرط صحة وليس شرط وجوب فهمناها





كده بقت سهلة، **الصحة والاقامة شروط وجوب وليسوا شروط صحة**، صحة مع صحة
لخبطتكم ها؟ الصحة الي هي عكس المرض يعني

الخلو من الحيض والنفاس ده شرط هنا، الشرط هنشوفه بقى نخلصه وبعد كده تقولوا الى بقى.

الحائض والنفساء لا يجب عليه الصيام بل يحرم عليها لقوله صلى الله عليه وسلم:

ليس اذا حاضت المرأة يعني لم تصلي ولم تصم فذلك من نقصان دينها ويجب القضاء عليها
لقول عائشة رضي الله عنهما عنها كان يصيبنا ذلك فتؤمر بقضاء الصوم ولا تؤمر بقضاء ولا
تؤمر بقضاء الصلاة

يبقى الحائض والنفساء يحرم عليها ان تصوم حال حيضها وحال نفاسها فاذا طهرت المرأة
واغتسلت وكده فلها ان هيا .

او لو طهرت يعني هنا الصيام غير الصلاة ، في الصلاة لازم عشان تصلي لازم تطهر وتغتسل لكن
عشان تصوم يكفي ان هي تطهر بس ما يلزمش ان هي تغتسل يعني لو ان امرأة طهرت قبل الفجر
بدقائق ولم تدرك الاغتسال هل يجب عليها صيام هذا اليوم نعم يجب عليها ان هي طهرت خلاص
واما الاغتسال ده عشان الصلاة لان مش من شروط الصوم الطهارة الوضوء والحاجات ، وده
يفهمك مسألة تانية ، الجنب هل يصح الجنب ان يستقبل صوم رمضان وهو جنب عادي ما فيش
مشكلة لان مش من شروط الصوم الطهارة ، الناس تلبس عليها الحتة ديت يقول لك ينفع مثلاً
ينفع ان انا ابدأ صيام وانا مثلاً كنت محتلم وما اغتسلتش ينفع عادي بس فيجب طبعاً عليك
تغتسل عشان تصلي الفجر بس ده ما لوش دعوة بالصيام واخذ بالك

وايضاً في دليل على كده ان الانسان يجوز ان يستقبل يوم صيام رمضان وهو جنب ولو متعمد





لان ربنا قال " فالان باشروهن وابتغوا ماكتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر "

إذا الآية تدل ان هو يجوز ان يجامع الانسان امرأته حتى لحظه الفجر الصادق فيغتسل امتى اكد يغتسل بعد الفجر فالاية دلت ان الجماع زي الاكل والشرب يجوز الانسان يجامع الى لحظه الفجر الصادق ، قبل الفجر الصادق لازم يكون انهى الجماع طب هيغتسل امتى هيبقى طبيعي هيغتسل بعد الفجر فلا بأس الانسان كان جنب وقام كده او جامع امرأته لغاية قبيل الفجر واستقبل اليوم كده

كذلك الحائض والنفساء لو طهرت قبل الفجر الصادق فمفيش مشكلة عادي ، ممكن طهرت قبله ان شاء الله حتى بنص ساعة بس كانت عايزة تتسحر وبتاع يجب عليها تغتسل قبل الاذان ؟ لا ما يجيش اصلاً عادي اتسحري وكلي واشربي بعد الاذان ان شاء الله باي وقت المهم قبل الشروق تلحقي تغتسلي وتصلي الفجر لكن ده ما لوش دعوة بموضوع الصيام خالص طيب

عشان كده ما قلش هنا طهارة المرأة من الحيض والنفاس قال خلو المرأة من الحيض النفاس ودي كلمة دقيقة جدا ، خلو المرأة الحادثة عشان هي دلوقتي مش بتحيض مش بتنزل دم والكلام دوت بس خلاص كده لكن مش لازم تكون اغتسلت اه

طيب يبقى خلو المرأة من الحيض والنفاس شرط وجوب ولا شرط صحة ؟ شرط صحة ، هو على فكرة هو هنا قال لا يجب عليها الصيام يقصد في الحالة ديت ، فديت الي هتلتخبطكم عشان كده سبتكم بعد ما اقرأ واشوفكم هتركزوا ؟

لانه قال بعد كده يجب القضاء عليهما يبقى هو واجب الصيام عليهم بس مش دلوقتي لما تطهري بقي هنجيبهم تاني ، فهو في الحقيقة شرط خلو المرأة من الحيض والنفاس شرط صحة مش شرط وجوب .





يجب عليها ان هي تصوم بس مش هيحب دلوقتي هيحب لما تطهر يعني هل الحائض والنفساء مخاطبة بوجوب الصيام نعم ، بس لابد ان هي الاول يبقى خالية من الحيض والنفساء دوت يعني لما يحى يقول لك شرط وجوب وصحة لما اقول مش شرط وجوب يبقى انا كده مش هيصوم اصلاً زي المجنون لكن طالما الحائض هتجيب يبقى هنا مش شرط وجوب انها شرط شرط صح بس تمام

المسألة السادسة يقول ثبوت دخول رمضان وانقضائه يعني كيف يثبت دخول شهر رمضان يقول يثبت دخول شهر رمضان برؤية الهلال

النبي عليه الصلاة والسلام قال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته ، لكن هنا المسألة **كيف يثبت الهلال دوت**. يثبت الهلال باحدى الطرق من اسهلها ان شعبان يبقى ثلاثين يوم يعني لو احنا ما شفناش الهلال خالص بس شعبان وصل معنا ثلاثين يوم خلاص اكيد تاني يوم هيبقى رمضان لكن في العادة احنا بنأتي في ليلة ثلاثين شعبان بنشوف الهلال عشان نعرف بكرة ثلاثين ولا بكرة واحد رمضان فاذا غم علينا ما شفناش الهلال خالص باي وسيله يبقى تاني يوم هيبقى ثلاثين شعبان عادي لان النبي عليه الصلاة والسلام قال " فاذا غم عليكم او غبي عليكم فاتموا شعبان ثلاثين يوماً "

طيب لا ده احنا شفناه يبقى هنا هنعلن ان احنا شفناه ويجب تاني يوم الناس تصوم

المسألة بقى نشوفه بكام واحد يعني هل يلزم كم واحد عشان نثبت الموضوع دوت ، الاصل في اي شهر عربي زي ما النبي عليه الصلاة والسلام قال ان هو يثبت دخوله باتنين شهود ويثبت خروجه باتنين شهود اللي هو رؤية الهلال الي بعده يعني لقول النبي عليه الصلاة والسلام فاذا شهد شاهدان مسلمان فصوموا وافطروا يبقى انا عندي الاصل ان اللي يشوف الهلال اتنين لازم اثنين اي هلال في اي شهر لا يثبت الا برؤية اتنين ، لكن جاء في رمضان استثناء وهذا الاستثناء ثبت عن





ان ابن عمر رضي الله عنه رأى هلال رمضان قال فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فصام وامر الناس بالصيام **فاكتفى برؤية ابن عمر فقط**

فقال العلماء اذا احنا عندنا قاعدة وعندنا استثناء فمش هوسع الاستثناء هخليه هو مجرد استثناء هقول اذا الاصل في جميع الشهور **انها تثبت برؤية شاهدان مسلمان عدلان** واما في رمضان فيكفي شهادة واحد فقط وطبعاً ده احتياطاً للعبادة لو واحد عدلي ثقة جاء لي قال لي شفت الهلال احتياطاً للعبادة هقبل منه خلاف باقي الشهور باقي الشهور ممكن مش هيترب عليها احكام زي رمضان تمام ، عشان كده يقول لك رمضان لا يخرج الا برؤية اثنين لان خروج رمضان هو رؤية هلال شوال

في رؤية هلال شوال هنرجع للقاعدة الاصلية ان هي لا تثبت الا باتنين ، لان النبي عليه الصلاة والسلام قال فاذا شهد شاهدان مسلمان فصوموا وافطروا ، وبعد كده هو نفسه قبل شهادة بن عمر بس يبقى هطلع الدخول من الموضوع يبقى رمضان يدخل برؤية شاهد عدل واحد لكن لا يخرج الا برؤية شاهدان عدلان تمام

ما شوفناش الهلال خالص يبقى هنكمل شعبان عادي تلاتين يوم وخلاص تمام . طيب بالنسبة للحسابات الفلكية الحسابات الفلكية حتى لو قلنا بصحتها فاحنا لسنا متعبدين بها بمعنى ان ربنا تعبدنا بالرؤية صوموا لرؤيتهم وافطروا لرؤيتهم .

حتى لو الحسابات الفلكية تقول ان الهلال موجود هنا نقول **" رمضان لا يدخل بالوجود انها يدخل بالرؤية وليس بالوجود "** نعم انا اقر لك الحسابات الفلكية صحيحة وانا اثق ان هي موجودة انا لا اكذب الحسابات الفلكية لكن اقول ان احنا ربنا تعبدنا بالرؤية وليس بالوجود هو موجود انا عارف انه موجود بس انا مش شايفه ثم ان الرؤية دي تناسب جميع الناس في جميع الازمان في جميع البقاع واما الحسابات الفلكية فيختص بها الناس دول ناس واخذ بالك في ناس ما يسمعوش عن الحسابات الفلكية دي يتعبدوا ازاى دائماً هتجدوا امور الشريعة ربنا جعل لها





علامات تنفع الناس كلها الشمس والقمر والكلام دوت حاجات كلها اي حد في اي زمان اي مكان عمر ما التقدم او التكنولوجيا تمنع واحد ان هو يتعبد لكن حسابات الفلكية دي حاجة محددة في زمان او ناس او .. إلخ ، فلذلك ربنا جعل الامر متاح للجميع صوموا لرؤيته ما فيش حد ما يقدرش ما يشوفش الهلال فحتى لو الحسابات الفلكية قلت خلاف كده فاحنا متعبدين بموضوع الرؤيا وليس هذا انكار للحسابات او تعارض او انا مش عاجبني او بقول ان هم غلط لا انا بقول انا متأكد حضر-تك ان هو موجود لكن انا متعبد بالرؤية انا لم اره واخذ بالك فاذا رأيناه صمنا اذا لم نره خلاص لسنا مكلفين ربنا مش هيسألنا ليه ما صمتوش هنقول له لم نرى الهلال تمام طيب بيقولوا هيظبط انقضاء رمضان زي ما قلنا باتنين شهود زي ما فهمتكم .

آخر حاجة بيقول وقت النية في الصوم وحكم ذلك ، او خيلنا نقول مسألة قبل ديت سريعة

وهي مسألة اختلاف المطالع بقى احنا قلنا ازاى بيدخل رمضان وقلنا موضوع الحسابات الفلكية وهي مسألة ان اختلاف المطالع يعني ان ناس في بلد شافوا هلال وناس في بلد تانية ما شافوش هلال والبلدين جنب بعض

طب الحل في الموضوع دوت والاتنين مشتركين في الليل ما هو كونهم مشتركين في الليل معنى ذلك ان البلد اكد هو نفس الهلال هو ليل واحد فاكد هو الهلال اللي شفناه في البلد دي هو الهلال بتاع البلد التانية

فإيه الحكم في الموضوع ده فيها خلاف بين اهل العلم **بعض اهل العلم قال** طالما الناس دي مشتركين في جزء من الليل يبقى يجب عليهم جميعاً الصيام لو بلد واحدة شافت الهلال خلاص لقول النبي عليه الصلاة والسلام صوموا لرؤيته ، وده صوموا لرؤيته يعني المسلمون لا يختص ببلد معينة تمام ده القول الاول

القول الثاني انه لا ان هو كل بلد ملزمة برؤية خاصة بها طالما بلده لها مرجعية شرعية معينة ولها لجنة معينة خلاص هم يلزموا بالرؤية بتاعتهم واستدلوا حديث يعني قيم عن ابن عباس رضي الله





عنه وارضاه القصة كده حصلت ان ابن عباس مرة كان عنده مولى اسمه قريب مولاه يعني كان عبد عنده اعتقه يعني وبعته في مهمة للشام في زمن معاوية في زمن خلافة معاوية وكان ابن عباس في المدينة بعت كريب دوت مهمة كده معينة لمعاوية في الشام طبعاً قعد هناك مدة طويلة وراح هناك وقعد رمضان كله ورجع لابن عباس بعد رمضان فيقول له الاخبار والقصة وقعد يحكوا مع بعض شوية فجت سيرة رمضان فقال كريب اه فقال كريب لقد رأينا الهلال ليلة الجمعة فابن عباس قال ولكننا رأينا ليلة السبت لكننا رأينا ليلة السبت فقال كريب يعني الا تأخذ برؤية معاوية قال لا ابن عباس قال لا هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذاً ابن عباس فهم من النبي عليه الصلاة والسلام الفهم دوت ان كل بلد ممكن ان هي تلتزم برؤيتها مش لازم ، ليه لان اصلاً الشام فوق المدينة يعني اكيد مشتركين في الليل ، الشام والمدينة تقريباً على خطوط طول متقاربة فاكيد مشتركين في الليل فهو يقول له معاوية شافوا ليلة السبت اه ابن عباس قالوا احنا شفنا له في ليلة الجمعة قال له احنا شفناه ليلة السبت طب ما تاخذ برؤيته مع نفس الليل قال له لا خلاص احنا شفنا، ما شفناهوش ليلة الجمعة احنا غير ملزمين برؤية بلد بلد اخرى ، فاستدل العلماء بالدليل دوت على ان مش لازم كل البلاد تعمل برؤية نفس البلد الي شافت الهلال دوت انها كل بلد مختصة برؤية خاصة تمام فالمسألة فيها خلاف والامر واسع ما فيش داعي ان احنا نشننج لقول من الاقوال طيب ونعمل بآيه والله اعمل بفتيا بلدك والفتية التي في بلدك اعمل بها هي اولي بدل ان تخالف الناس وتبقى انت بتصوم لوحدهك وتعيد لوحدهك والناس تبقى مشكلة ، فالأفضل انسان يلتزم بالفتوى التي جرت في في البلد الي هو فيها والله هم يياخدوا برؤية اي .. ممكن بلد تقول لك هاخذ برؤية البلد الفلانية ماشي لا احنا لنا رؤيتنا خلاص خليك مع الناس وكده افضل كده اكثر تمام

اخر حاجة قلنا هنقول له النية بقى وقت النية في الصوم . يجب على الصائم ان ينوي الصيام وهي ركن من الاركان طبعاً تمام





قال النبي عليه الصلاة والسلام من لم يبيت الصيام قبل الفجر فلا صيام له اذا النية تجب قبل الفجر لكن دوت فيه الواجبات وليس فيه المستحبات هتقول إيه الدليل لازم تجيب لي دليل اطلع لك به المستحب لان من لم يبيت الصيام من الليل فلا صيام له دليل على ان الموضوع ده واجب في جميع انواع الصيام لازم قبل الفجر الصادق اكون نويت فاذا الفجر الصادق عدى وانا ما نوتش خلاص كده ما ينفعش الصيام دوت لكن جه دليل تاني دل على ان الموضوع دوت متعلق بالواجبات وليس متعلق بالمستحبات بيقول فمن نوى صوماً في النهار ولم يطعم شيئاً لم يجزئه الا في صيام التطوع فيجوز بنية من النهار اذا لم يطعم شيئاً من اكلٍ او شرب طبيعي لو اكل او شرب خلاص بقى لكن هو صحي مكش ولا شرب وقاعد على كده شوية وبعد كده قال طب ما اصوم وخلاص ينفع ينفع بس في صيام التطوع لحديث عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال هل عندكم من شيء مكش كل طول النهار ودخل عليها قال لها عندك حاجة ناكلها قالت له والله ما عندناش قال انى اذا صائم خلاص يبقى هصوم فطبعاً ده صيام نافلة ، فالعلماء قالوا جمع الحديثين بقى من لم يبيت الصيام من الليل فلا صيام له ، وحديث قال لها دخل عليها في نص النهار كده قال لها في اكل قالت له ما فيش قال لها خلاص انا صائم ولم يبيت الصيام اهو يبقى نجمع بين الحديثين ازاى يا اما نقول بالنسخ او هنجمع

ودائماً الجمع مقدم على النسخ ودي قاعدة تاخدها لما يحصل لي دليلين بينهم تعارض عندي مسلكين في التعامل معه اما اقول ان واحد فيهم نسخ التاني او ان انا اجمع ما بينهم ودائماً القاعدة الاساسية الاعمال اولي من الاهمال، يعني ان انا اشغل الدليلين اولي من ان انا اروح مهمل واحد فيهم اظير واحد فيهم بالنسخ فلو عندي وسيلة للجمع بين الدليلين تبقى مقدمة على ان انا اقول ان واحد فيهم نسخ الثاني فلنا عندي دليل بيقول ما ينفعش واحد يصوم الا لانه ينوي من الليل ودليل تاني النبي عليه الصلاة والسلام صام عادي من غير ما يبيت النية من الليل هل ينفع اجمع اه ينفع اجمع اقول ان الحديث دوت في الواجبات والي النبي عليه الصلاة والسلام ده عمله كان في في المستحبات خلصت كده مش محتاج ان انا اقول بالنسخ يبقى اذا في الواجبات الي هي النذر





والكفارة وقضاء رمضان ورمضان ما ينفعش انك انت تعمل كده الا انك انت قبل الفجر الصادق
بفتره تكون نويت وحددت النية نذر ولا كفارة ولا رمضان ولا قضاء ، اما ما كان من امور
المستحبات فلو انت صحت الصبح وما كتتش ناوي صيام وروحت نويت كده ينفع انك انت
ينفع طالما الأمر مستحب بس بشرط ان ما يكونش كلت

بيقول اخر حاجة تكفي نية واحدة في بداية رمضان لجميع الشهر ويستحب تجديدها كل يوم

هي دي مسألة فيها خلاف هل يجب في رمضان ان انا كل يوم انوي قبل الفجر ، طبعاً مش لازم
قبل الفجر عشان الناس ما تفهمش غلط اي وقت من الليل ان بعض الناس بيتوسوس في الحته
ديت يقول لك انا ما نوتش قبل الفجر مش انت مثلاً بعد ما صليت المغرب يا سيدي مش سألت
هنتسحر اه خلاص انت نويت اكيد واحد يسأل السحر عشان يصوم ثاني يوم مش كده مش نزلت
جبت زبادي مش رحت جبت عيش رحت جبت عيش صيامي، الكلام يعني بص فيه حاجة
عشان الوسوسة الا تنوي اصعب من ان تنوي أصعب ، يعني لو قلت لك ما تنويش صم رمضان
بكرة تقول لي مش عارف اعملها ازاى دي انا ناوي يعني لو قلت لك ما تنويش اصلاً اصعب ان
انا اقول لك انوي مش كده فمسألة النية يا اخوانا النية اسهل من اللان نية فما فيش داعي للوسوسة
في النية انا مش عارف انا نويت صلاة صهر ولا انت نازل من بيتكم متوضي انت نويت خلاص
يعني الموضوع اسهل من كده ما فيش حد يجي يوسوس انا نويت اصوم ولا ما نوتش اصوم انت
ممكن من قبل اذان المغرب نويت تصوم واذان المغرب وانت بتسأل وانا نازل اصلي يا اخوانا اجيب
لكم حاجة وانا راجع نزلت اصلي التراويح اجيب زبادي وانا جاي ما انت باين يعني كل ده عمله
عشان هتصوم يعني اكيد يعني واخذ بالك طبعاً هنفطر بكرة خلاص اكيد ناوي تصوم

فالموضوع في النية ان لنا مش محتاج اقعد كده يلا هاقعد انوي يعني هي مش بتحضر - ارواح هي
النية هي اي شيء يعني حاجة كده تعرض على القلب مش اختراع عشان الناس في الحته دي وما





يلزمش ان هي تكون قبل الفجر لازم اقبل الفجر لازم انوي قبل الفجر مجرد لو من المغرب بتاع اليوم الي قبله نويت تاني يوم صيام خلاص يصحي منك فاي حاجة بقى تمام فالنية امرها ساهل ، دي حاجة

الحاجة الثانية هل يجب انوي كل ليلة ؟

فيها خلاف بعض العلماء قال يجب كل ليله اني انوي في بعض العلماء قال لا يكفي نية واحدة اول اول الشهر تجيب الشهر كله فمعنى ذلك ان مثلاً واحد قبل المغرب نام صحى الفجر هنا بقى المسألة هتفرق بقى او ما نواش لسبب ما هيصح منه صيام تاني يوم ولا ما يصحش الي هيقول نية واحدة تكفي في اول الشهر هيقول لا يصح منه الي هيقول لا لازم كل ليلة لها نية مستقلة يقول لا ما يصحش منه عليه القضاء ، تمام ؟

والاقرب والله اعلم الموضوع ان النية تجب في كل ليلة ، بدليل بسيط ان رمضان لو قلنا النية نية واحدة تكفي الشهر كله اذاً لو انا في يوم فطرته المفروض الشهر كله يبوظ ان انا جعلت الشهر وحدة واحدة فلو انا اخليت بيوم منها مفروض يؤثر على كل ليل الشهر لكن في الحقيقة ان الشهر كل وحدة مستقلة بذاتها طالما كل وحدة مستقلة في ذاتها يبقى يجب لكل وحدة نية مستقلة لذاتها

هو خلاف مسأله مثلاً الشهرين المتتابعين بتوع كفارة الجماع في نهار رمضان او الظهار العلماء بيقولوا يجب يكفي فيها نية واحدة اول الشهرين ليه قالوا لان هي وحدة واحدة لو قطع التابع في اي يوم بيعيد تاني طالما هي وحدة واحدة يبقى هنقول يبقى يكفيه فيها نية واحدة

لكن رمضان وحدات مستقلة لو انا فطرت يوم ما يآثرش على بقيت الشهر يبقى طالما انا اعتبرت كل واحدة لوحدها يبقى لازم اعتبر لكل واحد نية مستقلة فده الاقرب والله اعلم ان هو يجب ان الانسان ينوي في كل ليلة فده يؤثر معي في حاجة واحدة زي ما قلنا. **واحد نام من قبل المغرب**





صبح على الفجر هنقول له والله عليك القضاء مش هياثم بس هو خلاص هنقول له عليك قضاء اليوم ده مش هيصحي منك او ما نواش لسببٍ ما وقد غفل عن النية فعلاً من المغرب الى الفجر هنقول له عليك القضاء وده الاحوط والاقرب والله تعالى اعلم هنكتفي بهذا القدر اقول هذا واستغفر الله لنا ولكم

